]941/ 892[الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم الدعوة إلى الله]5/ 83[

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء - 00:00:00

في بقعة مباركة وفي بيت من بيوت الله للتناصح والتوجيه الى الخير والتواصي بالحق والصبر عليه والتحذير مما يسهر الله عز وجل ويباعد من رحمته واسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا - 00:00:20

وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا الفقه في دينه والثبات عليه وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح ولاة امرنا ويوفقهم لكل خير ويصلح لهم البطانة ويعينهم على كل ما فيه صلاح العباد - 00:00:46

البلاد كما اسأله سبحانه ان يوفق جميع ولاة امر المسلمين وان يصلح احوالهم ويصلح لهم البطانة ويمنحه الفقه في الدين ويشرح صدورهم لتحكيم شريعته والاستقامة عليها انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:01:06

ايها الاخوة اني رأيت ان يكون موضوع كلمة موضوعا عظيما جديرا بالعناية لان في تحقيقه مصلحة الامة ونجاة الامة وفي اهماله الخطر العظيم والفساد كبير واختفاء الفضائل وظهور الرذائل الا وهو موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:01:27

وقد وضح الله جل وعلا في كتابه العظيم منزلته من الاسلام وبين سبحانه ان منزلته عظيمة حتى انه في بعض الايات قدمه على الايمان الذي هو اصل الدين واصل الاسلام - 00:02:07

كما في قوله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمن بالله ولا نعلم سرا في هذا التقديم الا عظم شأن هذا الواجب لا يعلم شرا في تقديمه على الايمان الا انه - 00:02:25

امره عظيم والحاجة اليه شديدة ولا سيما في هذا العصر فان حاجة المسلمين واما ضرورتهم الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في عهده صلى الله عليه وسلم وفي عهد اصحابه وفي عهد السلف الصالح امر معلوم - 00:02:52

ولكن الضرورة اليه بعد ذلك اشد واعظم لكثرة الجهل وقلة العلم وغفلة الكثير من الناس عن هذا الواجب العظيم وفي عصرنا هذا صار الامر اشد والخطر اعظم لانتشار الشرور والفساد وكثرة دعاة الباطل وقلة دعاة الخير بالنسبة الى العالم الاخر - 00:03:19

ومن اجل هذا حظ الله عليه سبحانه ورغب فيه وقدمه في اية ال عمران على الايمان كنتم خير امة اخرجت للناس يعني امة محمد عليه الصلاة والسلام فخير الامم وافضلها عند الله - 00:03:47

كما في الحديث الصحيح انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله. يقول عليه الصلاة والسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر موجود في الامم السابقة بعث الله به الرسل وانزل به الكتب - 00:04:14

واصل المعروف توحيد الله والاخلاص له واصل المنكر الشرك بالله وعبادة غيره وجميع الرسل بعثوا يدعون الناس الى توحيد الله الذي هو اعظم معروف وينهون الناس عن الشرك بالله الذي هو اعظم منكر - 00:04:35

ولما فرط من اسر في ذلك وضعوه وارتدوا عن دينهم قال جل وعلا لعن لعن الكفر من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - 00:04:57

ثم فسر هذا العصيان فقال كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوا فجعل هذا من اكبر عصيانهم واعتدائهم حتى جعله التفسير لهذه الاية.

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:05:17
وما ذات الا لعظم الخطر لعظم الخطر في ترك هذا الواجب واثنى على امة منهم في ذلك فقال من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون - 00:05:38
يؤمن بالله واليوم الاخر ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعل من خير فلن يكفروا. والله عليم بالمتقين هذه طائفة من اهل الكتاب لم يصبها ما اصاب الذين ضيعوه - 00:06:02
فانزل الله عليهم سبحانه وتعالى بذلك وفي اية اخرى من كتاب الله عز وجل قدم سبحانه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على اقام الصلاة وايتاء الزكاة لماذا؟ صار فر عين - 00:06:24
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كفاية ومع ذلك قدم في اية براءة اية توبة على على ايقاد الصلاة وايتاء الزكاة فقال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - 00:06:44
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم فقدم هنا الامر بالمعروف والنهي المنكر على لقاء الصلاة مع ان الصلاة عمود الاسلام واعظم اركانه بعد الشهادتين فلأي ما قدم هذا الواجب - 00:07:13
قدم لعظم الحاجة اليه وشدة الضرر اليه ولان بتحقيقه تصلح الامة ويكثر فيها الخير وتظهر فيها الفضائل وتختفي فيها الرذائل ويتعاون افرادها على الخير ويتناصحون ويجاهد في سبيل الله ويأتون كل خير ويذرون كل شر - 00:07:33
وباضاعته والغفلة عنه تكون ذلك تفترق الامة وتكفوا القلوب او تموت وتظهر الرذائل وتنشق وتنتشر وتختفي الفضائل ويهضم الحق وينصر الباطل وهذا امر واقع كل مكان وكل دولة وكل بلد وكل قرية - 00:08:09
لا يؤمر فيها بالمعروف ولا ينهى فيها عن المنكر فانه تنتشر فيها الرذائل ونظروا فيها المنكرات ويسود فيها الفساد ولا حول ولا قوة الا بالله وبين سبحانه ان الامر بالمعروف والناهي عن المنكر المقيم للصلاة المؤتين للزكاة - 00:08:37
المطيعين لله وللرسول هم اهل الرحمة قال اولئك سيرحمهم الله فدل ذلك على ان الرحمة انما تنال بطاعة الله واتباع شريعته ومن اخص ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تنال الرحمة في الاماني - 00:09:00
ولا بالانساب كونه من قريش او من بني هاشم او من بني فلان ولا بالوظايف ولا ملك او رئيس جمهورية او وزير او غير ذلك من الفضائل لا ولا تنادي الاموال والتجارات - 00:09:19
ولا بوجود كراسي المصانع ولا بغير هذا من شؤون الناس وانما سبب الرحمة بطاعة الله ورسوله واتباع شريعته ومن اعظم ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقام الصلاة وايتاء الزكاة وطاعة الله ورسوله - 00:09:36
اولى من الرحمة وهم الذين في الحقيقة يرجو رحمة الله وهم الذين في الحقيقة يخافون ويعظمونه ما عظمه من اضاع امره وما خافه ما اضاع امره وانما عظمه حقا وخافه حقا من اقام امره - 00:09:56
واتبع شريعته وجاهد في سبيله وامر بالمعروف ونهى عن المنكر قال في سورة البقرة ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يغفروا رحمة الله وجعلهم يرجون لما جاهدوا وهاجروا - 00:10:23
بايمانهم وخيرتهم وجهادهم ما قال ان الذين بنوا القصور او الذين عظمت تجاراتهم او تنوعت تجاراتهم او الذين ارتفعت انسابهم هم الذين يرجون رحمة الله؟ لا ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا سبيل الله - 00:10:47
رجاء الرحمة والرغبة في الرحمة بطاعة الله ورسوله ومن ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي اية اخرى حصر الفلاح حصر سبحانه الفلاح بالدعاة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:11:14
فقال عز وجل ولا تكن منه امة يدعون الى الخير ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ثم قال بعده واولئك هم المفلحون يعني اولئك الذين هذه صفاتهم الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هم المفلحون - 00:11:38
اذ هم مفلحون على الكمال وعلى التمام وان كان غيرهم من المؤمن مفلحا اذا خلى عن بعض هذه الصفات لعذر شرعي لكن المفلحون

على الكمال والتمام هم هؤلاء الذين دعوا الى الخير وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. يعني وامتثلوه - 00:11:58
يعني امروا بالمعروف وبادروا اليه ونهوا عن المنكر وابتعدوا عنه هذا مراد. اما الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لاغراض اخرى برياء وسمعة او حظ عاجل او اسباب اخرى. ويتخلفون عن فعل المعروف - 00:12:22
المنكر اولى من لخبث الناس ومن اسوء ومن اسوأهم عاقبة نعوذ بالله في الصحيحين عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال يؤتى بالرجل يوم القيامة - 00:12:47
فيلقى في النار فتنبلغ اكتر يعني امعاء فيدور في النار كما يدور الحمار بالرحى نعوذ بالله فيجتمع عليه اهل النار فيقول ما لك يا فلان؟ ما لك يا فلان؟ الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن - 00:13:11
قال فيقول لهم بلى ولكني كنت امركم بالمعروف ولا اتوا وانهاكم عن المنكر واتوا هذي حالنا اعوذ بالله هذي حالة شعروا به النار ويفضحوا على رؤوس الاشهاد في النار يثاب على رؤوس الاشهاد في النار يتفرج عليه اهل النار ويتعجبون - 00:13:33
كيف يلقى في النار هذا؟ وينجو في النار كما يدور كما يدور الحمار بالرحى وتندلغ وقت يسحبها. لماذا لانه كان يوم معروف ولا يأتيه وينهى عن المنكر ويأتيه فعلم بذلك ان المقصود - 00:14:01
الامر بالمعروف مع فعله والنهي عن المنكر مع تركه هذا هو المقصود وهذا هو الواجب هذا الواجب العظيم اوضح الله شأنه في كتابه العظيم ورغب فيه وحذر من تركه ولعن من تركه. فالواجب على اهل الاسلام ان يعظموه - 00:14:23
وان يبادروا اليه وان يلتزموا به طاعة لربهم عز وجل وامتثالا لامره وحذرا من عقابه سبحانه وتعالى وقد جاء سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تؤيد هذا الامر السنة الصحيحة - 00:14:49
تؤيد ما بينه القرآن تكمل ذلك وتبين ذلك اعظم بيان وتشرحه فيقول المصطفى عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من رأى منكم منكرا فنغيره بيده فان لم يستضعف بلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:15:06
خرجه الامام مسلم في صحيحه وبين مراتب الامر والنهي انها ثلاث المرتبة الاولى ان يجمع القدرة ينكر المنكر بيده يكسر يذيق الخمر يكسر الة يمنع من اراد الشر بالناس وظلمه - 00:15:34
يلزم الناس بالصلاة وبحكم الله الاخرى الواجبة الى غير هذا مما اوجب الله وهكذا مع اهله يلزمهم امر الله مع اولاده مع زوجته يلزمه امر الله باليد اذا لم ينفعك يوم الكلام - 00:16:03
هكذا من له ولاية من امير او محتسب او شيخ قبيلة او غيرهم ممن له ولاية من جهة ولي الامر او من جهة الجماعة او جماعته واللغو عليهم عند الولاية - 00:16:27
يقوم بهذا الواجب حسب طاقته فان عجز انتقل الى المرتبة الثانية وهي اللسان يأمرهم باللسان وينهاهم يا قومي اتقوا الله يا اخواني اتقوا الله صلوا ادوا الزكاة اتركوا هذا المنكر افعلوا كذا - 00:16:47
الحديث دعوا ما حرم الله وبروا والديكم وصلوا ارحامكم الى غير هذا يأمرهم بالمعروف وينهون باللسان ويتحرى الاشياء التي يفعلونها حتى ينبههم عليها بالاسلوب الطيب بالاسلوب الحسن مع الرفق يقول عليه الصلاة والسلام - 00:17:08
ان الله يحب الرفق في الامر كله ان الرزق من شيء لزانه ولا ينزع من شيء الا شانه يا جماعة من اليهود ودخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا الشام عليه يا محمد - 00:17:36
ما اوضح السلام صاموا كأنهم هو السلام وليس مرادهم السلام فسمعتهم عائشة فقالت عليكم السام واللعنة واللفظ من اللفظ الاخر ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا يا عائشة ان الله فيكم يحب الرقى في ذلك كله - 00:17:59
قال الم تسمع؟ قالت الم تسمع ما قال؟ ما قالوا قال الم تسمعي ما قلت لهم قال لهم ما عليكم فانه يستجاب لنا فيه ولا يستجاب لهم فيها هذا وهم يهود - 00:18:21
رهق بهم لعلهم يهتدون لعلهم ينقادون للحق لعلهم يستجيبوا لداعي الايمان. هكذا الامر والناهي يتحرى الرزق والعبارات المناسبة والالفاظ الطيبة عندما يمر على من قصر في ذلك لمجلس في طريق - 00:18:38

اي مكان ادعوهم بالرفق والكلام الطيب حتى ولو جادلوا بجيب خفي عليهم او كافروا في يجادلهم بالتي هي احسن كما قال سبحانه ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة وموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - 00:18:58

قال سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي من هم اهل الكتاب؟ اليهود والنصارى. كفار ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا يظلموا منه الا من ظلم وتعدى واساء الكلام هذا ينتقل معه الا بمثل كلامه - 00:19:25

اذا اسيئ سيئة مثلها لكن ما دام المقام مقام تعذيب مقام اجتهاد ومقام دعوة مقام ايضا للحق يكون بالتي هي احسن لان هذا اقرب الى الخير قال سبحانه والثوري رحمه الله - 00:19:43

ينبغي للامن والناهي ان يكون رفيقا فيما يأمر به رفيقا فيما ينهى عنه عدلا فيما يأمر به عدلا فيما ينهى عنه عالما بما يأمر به عالما وهذا معنى كلام السلف - 00:19:59

على الرفق مع العلم مع البصيرة. لا يمر ولا اله الا عن علم لا عن جهل. ويكون مع ذلك رهيقا عاملا بما يدعو اليه تاركا ما ينهى عنه حتى يقتدى به - 00:20:16

وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ما من نبي بعثه الله لامة قبلي الا كان له من امتي حواريون يعني انصار - 00:20:39

الا كان من امتي حواريون واصحاب يأخذوا بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلو من بعد الغلو يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهده بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم باللسان فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه ومؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة فردا - 00:20:59

هذا مثل احاديث ابي سعيد اليد ثم اليسار ثم قال الغلو بعد الانبياء هذا حقوق يؤمرون وينهون ويعلمون وهكذا في امة محمد صلى الله عليه وسلم يجب على علمائهم وامرائهم واعيانهم وفقهائهم - 00:21:33

ان يتعاهدوه بالدعوة الى الله. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم الجاهل وارشاد الضال واقامة والتعذرات الشرعية حتى يستقيم الناس فيلزم الحق حتى يقفوا على الحدود الشرعية يحذر وارتكاب ما حرم الله - 00:21:55

حتى لا يتعدى بعضهم على بعض حتى لا يضيعوا امر الله حتى لا يرتكبوا مناهية ثبت عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه الخليفة الراشد انه قال ان الله ينزع بالسلطان ما لا ينزع بالقرآن - 00:22:19

ان الله يزع بالسلطان ما لا يزعم القرآن ويرى عن عمر رضي الله عنه ايضا هذا صحيح وهذا صحيح كثير من الناس لو جئته بكل اية ما يطيع لكن اذا جاءه وازع السلطان بالضر والسجن ونحو ذلك العنه وترك باطله - 00:22:44

لماذا؟ لان لان قلبه مريض لانه ضعيف الايمان او معدوم الايمان ولهذا لا يتأثر بالايات والاحاديث لكن اذا خاف من السلطان اذا ضربه السلطان على فعل المنكر او اضاعة الواجب او ابتدع وخاف وقف عند حده - 00:23:08

الوازع الشوطاني له شأنه العظيم ولهذا شرع الله لعباده القصاص والحدود والتعزيرات لانها تردع عن الباطل ولان الله يقيم بها الحق فوجب على ولاة الامور ان يقيموها ويعينوا من يقيمها - 00:23:28

وان يلاحق الناس ويلزموهم بالحق ويوقفهم عند حده حتى لا يهلكوا وحتى لا ينقادوا مع تيار الباطل وحتى لا يكونوا عونا للشيطان علينا وعونا لجند الشيطان علينا فاذا عجز باليد واللسان انتهى الى القلب يكره بقلبه - 00:23:53

يكره المنكر ويبغضه ولا يكون جليسا لاهله قال بعض الناس لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه هلكت الا من امر بالمعروف وانهى عن المنكر. قال هلكت ان لم يعرف قلبك المعروف وينكر المنكر - 00:24:26

لابد ان نعرف المعروف بالتعلم والتفقه في الدين ولابد وان لا نعرف المنكر ثم نقوم بالواجب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التبسط والتفقه في الدين من علامات السعادة ومن دلائل ان الله رد بالعبد خيرا - 00:24:45

كما في الصحيحين عن معاوية رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:25:06

فاذا رأيت الرجل يتتبعوا حلقات العلم ويسألوا عن العلم ويتفقه ويتبصر فذلك من علامات ان الله اراد به خيرا فليزم ذلك وليجتهد ولا يمل ولا يضعف يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:25:21

رواه مسلم في الصحيح وطلب العلم له شأن عظيم ومن الجهاد في سبيل الله ومن اسباب النجاة ومن الدلائل على الخير ويقوم حضور حلقات العلم لكم بمراجعة الكتب المفيدة اذا كان مما يفهمها ويقوم - 00:25:48

سماع الخطب والمواعظ وليكن بسؤال اهل العلم كل ذلك من الطرق ويقوم حفظ القرآن الكريم وهو رأس كل علم القرآن رأس كل علم هو اساس متين هو حبل الله المتين - 00:26:13

والصراط المستقيم واعظم كتاب واشرف كتاب وهو اعظم قائد الاضحية واعظم نافعا للشر كتاب الله القرآن الوصية لكل مؤمن وصيتي لكل مؤمن ولكل مؤمنة العناية بالقرآن والاكثار من تلاوته والحرص على حفظه او ما تيسر منه - 00:26:32

مع تدبر وتعقل ففيه الهدى والنور كما يقول سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي افضل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب - 00:26:56

وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ويقول سبحانه افلا افلا يتدبرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها ولا حول ولا قوة الا بالله فعلينا ان نعنى بكتاب الله تلاوة وحفظا وتدبرا وتفقها وسؤالا عما اشرك - 00:27:14

وهكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي الوحي الثاني وهي الاصل الثاني وهي المفسرة لكتاب الله والدالة عليه فعلى طالب العلم وعلى الطالب اهل العلم ايضا وعلى كل مسلم ان يعنى بذلك حسب طاقته - 00:27:41

بالحفظ والمراجعة في حفظ الاربعين نوعية والهدي وتتيمتها لرجب خمسين حديثا من اجمع الاحاديث من جوامع الكذب مهمة ينبغي حفظها للرجل والمرأة. مثل عمدة الحديث لعدل الغني للشيخ عبد الغني بن عبد الواحد في الحروب المقدسي - 00:27:59

كتاب عظيم جمع اربع مئة حديث وزيادة يسيرة من اصح الاحاديث في ابواب العلم اذا تيسر حفظها فذلك من نعم الله العظيمة مثل بلوغ المرام يلحق بن حجر كتاب عظيم مختصر مفيد محرم - 00:28:20

لطالبه حفظه فذلك خير عظيم ومما يتعلق بالعقيدة من كتاب التوحيد لشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب فانه من اهم الكتب وانفعها في العقيدة ينبغي حفظه ومراجعتك ومراعيها شرحه المجيد - 00:28:42

وهكذا كشف الشبهات له رحمه الله ثلاثة الاصول له رحمه الله هذه الكتب الثلاثة مع صغرها فيها الخير العظيم هي الايات القرآنية والاحاديث النبوية مثل العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:29:01

كتاب جليل مختصر عظيم الفائدة بين فيه اعين اهل السنة والجماعة ومن كتاب الايمان الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب دور عظيم في بين جملة من الاحاديث المتعلقة بالايمان ومن فضل الاسلام له ايضا كتاب مختصر مفيد - 00:29:20

فينبغي طالب العلم يأمل طالبة العلم يكون لهما حفظ لهذه الكتب واشباهها مع المراجعة في الكتب ومع المذاكرة مع الزملاء والسؤال للمدرسين والعلماء الذين يعتقد فيهم الخير يسألهم عما اشكل عليه - 00:29:40

ويسأل ربه التوفيق والاعانة ولا يضعف ولا يكسل وليحفظ وقته ويجعله اجزاء جزءا لنومه قال لي طالبه العلم وتفقه في الدين وحفظه للمتون ومراجعته ما اشكل عليه. جزء لحاجته مع اهله. لصلاته وعبادته - 00:30:01

وذكره الى غير هذا يجزي اوقاتك حتى لا تضيع ومما يعين على هذا ايضا برنامج نور على الدرب وبرنامج مفيد لطالب العلم ولغير ولغير طالب العلم ايضا العامة لان فيه اسئلة واجوبة مهمة لجماعة من مشايخ - 00:30:23

معروفين بالخير والعلم فينبغي العناية بهذا البرنامج اجتماع ما فيه من الفائدة مرتين في كل ليلة بين المغرب والعشاء نداء الاسلام منذ الساعة التاسعة والنصف من اذاعة القرآن والبرنامج مفيد جدا - 00:30:44

فانا انصح الاستماع اليه ومما يتعلق بموضوعنا موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما ورد في الحديث ايضا عنه عليه الصلاة والسلام انه قال يقول الله عز وجل مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر - 00:31:06

قبل ان تدعوني فلا استجيب لكم قبل ان تسألوني فلا اطيقكم وقبل ان تستنصروني فلا اصوم واللفظ الاخر في حديث حذيفة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر - 00:31:25

او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقاب من عنده ثم تدعونه فلا الامر عظيم لحديث ابن مسعود عند احمد وغيره وابي داوود والترمذي يقول عليه الصلاة والسلام لما وقعت المعاصي - 00:31:43

ماتوا علماؤه فلم ينتهوا فجالسوه واكلوه وشربوه فلما رأى الله ذلك منهم ظرب قلوب بعظهم ببعظ ثم لعنه على لسانه الرياء علشان نداء داوود وعيسى بالمغرب ليس وفي الوقت الاخر ان اول ما دخل النار على بني اسرائيل - 00:32:03

ان الرجل كان الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تفعل اي من المعاصي ثم يلقاه بالغد فلا يمنعه ما رآه منه ان يكون اكيله وشربه فلما رأى الله ذلك منهم ظرب بقول بعظهم ولعنة - 00:32:26

فعلينا ان نحذر ان يصيبنا ما اصابه ذلك وبينت الاحاديث ان اهمال هذا الواجب من اسباب رد الدعاء وعدم النصر وهذه مصيبة عظيمة من عقوبتها من عقوبات ترك هذا الواجب - 00:32:46

ان يخذل المسلم ان يخذل المسلمون وان يتفرقوا وان يسلط عليهم اعدائهم والا يستجاب دعائهم ولا حول ولا قوة الا بالله وقد يكون فرض عين على بعض الناس اذا رأى المنكر وليس عنده من يزيله وجب عليه عينا - 00:33:08

فاذا كانوا جماعة وجب عليهم فرض كفاية في البلد القرية في القبيلة اذا قام من يكفي منهم سقط عن الباقين وصار في حق الباقي سنة لكن اذا تركوه جميعا اثموا كلهم - 00:33:28

واذا كان الموجود في البلد العارف بذلك العالم المتبصر ما في الا واحد تعين عليه وجب عليه قر عين يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وهكذا في القبيلة هكذا في الاسرة التي ليس حولها غيره. يأمرهم بالمعروف ينهون عن المنكر. يلزمه ذلك. لما اعطاه الله من العلم والبصيرة - 00:33:45

باليد ثم اللسان ثم القلب على ومن ومن وفقه الله للصبر والاحتساب والاخلاص لله نجح ووفق وهدي ونفع الله به كما قال سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له من يسرا - 00:34:14

ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فالرابحون الناجون هم اهل الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر ومعلوم ان الامر بالمعروف - 00:34:40

والنهي عن المنكر والتواصي بالحق من جملة التواصي بالحق وصلي عليه من امر بالمعروف ونهى عن المنكر ودعا الى الله فهو داخل في هذه الاية. في التواصي بالحق والتواصي بالصبر - 00:34:59

وداخل في قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى واسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنعنا واياهم الفقه في دينه والثبات عليه وان يرزقنا جميعا القيام بهذا الواجب حسب الطاقة والامكان - 00:35:14

وان يوفق ولاة الامر للقيام بهذا الواجب حسب الطاقة والامكان وان يوفق ما اسنده اليه هذا الامر ان يقوم بواجب على خير ما يرام وان يعين الجميع على اداء حقه - 00:35:33

والنصح له ولعباده وان يوفق الجميع للمسارعة الى كل خير وللبعد عن كل شر انه جل وعلا جواب كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه واتباعه - 00:35:48

الله لكم فضيلة الشيخ واحسن اليكم وعظم اجركم ورفع قدركم وجزاكم عنا جميعا كل خير وجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبعه واحسنه كما اسأله سبحانه ان يحقق فينا جميعا الخيرية الموعود بها في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون - 00:36:04

المعروف وتنهون عن المنكر. والان اتى دور الاسئلة الموجهة الى فضيلتكم للاجابة عليها. جزاكم الله خيرا الحمد لله فضيلة الشيخ سمعت من بعض العلماء ان بعض العلماء عد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ركن من اركان ركنا من اركان - 00:36:25

فهل هذا صحيح نعم قاله بعض اهل العلم لكن لم يرد فيه نص واظح لهذا وانما هو من اعظم فظائل الاسلام واركان خمسة معروفة

التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم خمسة - 00:36:46
والرسول صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس يعني خمس دعاية شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الدعائم التي نص عليها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:00
ولكنه الحقد عامة من الدعائم وفرض من الفروض لكنه لا يقال له الدليل على ذلك لكنه دعاة من الدعاية فرض من الفروض العظيمة كما ان الجهاد في سبيل الله بعمل من الدعائم - 00:37:15
وهكذا ترك المحارم التي حرمها الله على عباده. دعامة من الدعائم لابد منها وفضل من الفروض لابد منه. فكل ما اوجب الله علينا ان نستقيم عليه وكل ما حرم الله علينا ان نستقيم على تركه. هذا كله من الفرائض. واذا سميت عامة او ركنا من اركان الاسلام بمعنى انه فرض - 00:37:33
الاسلام فلا مشح فيه الاصطلاح. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما كيفية النهي عن المنكر بالقلب؟ هل هو ببغضه بقلبه ويبقى يجلس مع اهل المعصية؟ او كيف يكون الانكار - 00:37:55
بالقلب اثابكم الله ينكر بقلبه ولا يجمعه. جلس معهم كفعل بني اسرائيل. ما صار منكرا لكن اذا انكر عليهم لا لا يجاسهم في منكرهم ويكون معهم على منكرهم بل ينكر عليهم ذلك ويبغضوا المنكر - 00:38:12
اهله وليكن جليسا لهم الا اذا جاءهم للنصح والتوجيه والارسال والتعليم او لمصلحة العامة للمسلمين او نحو ذلك. لا اصحاب واصدقاء نعم هذا المنكر الظاهر. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ يلاحظ تحمس كثير من الشباب لانكار المنكر. ولكنهم لا يحسنون الانكار - 00:38:31
فما هي نصيحتكم وتوجيهاتكم لهؤلاء؟ وما هي الطريقة المثلى في انكار المنكر نصيحتي له ان يتثبتوا في الامر وان يتعلموا اولا حتى يتقنوا ان هذا معروف وهذا منكر حتى يعلموه بالدليل ثم يكون الانكار بالرفق والكلام الطيب - 00:38:54
والاسلوب الحسن حتى يقبل منه وحتى لا يفسدوا اكثر مما يصلحون فان اذا انكر باسلوب شديد وعنيف لا يقبل منه في الغالب وافظل الى النزاع بينه وبين صاحبه ثم قد - 00:39:19
تطول المسألة وترتفع الى ولاة الامور. فيمنع لسوء ادبه ولسوء تصرفه فالواجب على الداعي الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يسلك الطريق السوي بالاسلوب الحسن بالرفق الرحمة بالعطف - 00:39:36
يقول الله عز وجل فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعفوا عنهم واستغفر لهم وشاء منهم. يقول هداك الله يا اخي هداك الله لا يوجد هذا الكلام - 00:39:55
من هذا؟ يا اخي اتق الله دع هذا وقد قال الله لموسى وهارون عليهما الصلاة والسلام لما بعثهما الى فرعون النعيم طاغية الذي يقول انا ربكم الاعلى ماذا قال لهما - 00:40:10
قال له مما تقرأه في كتاب الله فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى هكذا الاسلوب الجيد مع ان يكون عاملا بما يقول يعرف عنه العلم والعمل والسنة الحميدة - 00:40:28
والاخلاق الفاضلة ومع ذلك يرفض في كلامه في الامر وفي النهي جميعا حتى تكون اثاره صالحة وعاقبة ما يقوم بحميدة وحتى يتأسى به الاخرون في عمله الطيب وحتى ينفع الله به - 00:40:47
الامة وليكن بالكلام بالايات والاحاديث. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ تعلمون ان الغالب على ما يعرض في اجهزة الاعلام من تلفاز ونحوه يغلب عليه الفسق والمجون والشر المحض الا في - 00:41:10
فهل تنطبق القاعدة الشرعية هنا في ان دفع الشرور مقدم على جلب المصالح اثابكم الله هذه قاعدة مستمرة في وقتنا هذا لكن يجب ذبح السرور وتحصيل المصالح ودرور المفاسد مقدمة للمصالح - 00:41:28
وهذه الوسائل يجب فيها النصيحة لولاة الامور من العلماء والاعيان وعلى العامة ان يتناصحوا بينهم وان يحذروا ما قد يقع او من

ذلك في هذه البلاد وفي غيرها. يجب ان يحذروا المنكر فلا يأخذوا به ولا يستمعوا ويفرحوا بالحق ويستمعون - 00:41:47
لك في الاذاعة والتلفاز ما في ذلك من المنكر فليس لهم ان يستمعوا ولا يشاهدون بل عليهم ان يبتعدوا عنه ويغلقوه حتى يأتي الخير. حتى يأتي الشيء الطيب وهكذا في الصحف يأخذ حسنها ويدع قبيحها - 00:42:11
المؤمن ينتقي لا يكن حاقب ليل يأخذ الحية والعود لا يأخذ العود بس. فهكذا وسائل الاعلام لما بلي بها او احتاج اليها فليأخذ ما فيها من الخير وليدع ما فيها من الشر - 00:42:32
واهل العلم مع ولاة الامور واهل العلم مع ولاة الامور لا يزالون بحمد الله في النصيحة والتوجيه. نسأل الله ان ينفع بالاسباب وان يوفق ولاة الامور. لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد. نعم - 00:42:54
احسن الله اليكم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ تعلمون ما تقوم به التسجيلات الاسلامية في هذا الوقت من دور هام في توجيه الناس للخير. وقد قام اهل السر بتشويه سمعتهم وانهم ماديون وغير ذلك. ارجو من فضيلتكم توضيح الامر وتبيينه للناس حتى لا - 00:43:11
الامر على من ليس له بصيرة. لا شك ان الحرص على تدوين المقالات النافعة والمواعظ والاحاديث المفيدة كل ذلك مفيد للامة. ومن فعل ذلك بنفع الامة فهو مأجور وعليه في ذلك الصبر والاحتساب ولو قيل في ما قيل هذه يصبر ويحتسب - 00:43:33
واذا جعله في اشرطة وباع على الناس باشياء خفيفة واثمان خفيفة تعينه على مهمته وتنفع الناس ولا ينال بأس بذلك لكن لا يتحجر ولا يقول لا احد يسجل هذا الشيء لا بل اذا سجله اخوه عطى هذا واعطى هذا وسجل هذا - 00:44:00
من صاحبه فالحمد لله هذا فيه انتشار العلم وانتشار الخير ولا يكتب عليه ممنوع ان يسجل له حد او يأخذ له حد اعمل هذا تحجر العلم نعم نبهنا على هذا الجامع - 00:44:20
في مسجد الراجحي ليلة المضت قال ننبه عليه اليوم ان الواجب على المسجلين ان يفرحوا ان تؤخذ الكسيات وان تدي لها الاخرون وينتفعوا بها. ما كل واحد يستطيع ان يشتري. ولا كل احد يتيسر له الشراء. فاذا سجل هذا من اخيه - 00:44:40
وهذا من اخيه وهذا من اخيه هذه فائدة كبيرة والحمد لله. ولا ينبغي فيها التحجر. قد قال بعض اهل العلم في الكتاب انه لا يطبع باذن مؤلفه وطابعه الاول لانه قد يفسر في كتاب قلوب فاذا طبعه غيره يعني ركد الكتاب ولم يرد - 00:45:00
وتعطلت النفقة التي بذلها فيه قد يقع هذا لبعض الناس لكن شريطهم مثل هذا الامر هو اسهل وايسر نعم اليكم ملحق بالسؤال المقصود التنبيه على دور هذه التسجيلات والتوجيه اليها واقتناء اشرطتها. لان بعض الناس - 00:45:20
شوه سمعته الطيبة وانصح شرائها والاستفادة منها وتسديدها اذا الصالحة ليس كل شر صالح وليس كل من تكلم وكلامه مفيدا ونجرا بان يسجل بل اختاروا طالب العلم ما يسجل من اهل العلم معروفين فيأخذه ويسجله ويستفيد منه ويسمعه اهله واخوانه وزملاءه - 00:45:40
احذر ان يسجل ما يضره ولا ينفعه اثابكم الله شابة تسأل تقول انا شابة عمري عشرون سنة وقد تقدم لي شاب للزواج مني ولكني اعتذرت بحجة اكمال دراستي الجامعية فما توجيهكم اليه في هذا؟ والسلام عليكم - 00:46:10
انا انصح الشاب والشام الشاب والفتاة ان يبادروا بالزواج. قد قلت هذا غير مرة وفي ليل وفي المناسبات شتى او في نور عن الذر. لا ينبغي الاعتذار بالدراسة ولا بتحس العمارة ولا ببناء عمارة ولا بتأثيث عمارة ينبغي الادار بالزواج حتى يغضب - 00:46:30
بصرك ويحسن اخواتك رجلا كان امرا وتتيسر الزوج الصالح والزوجة الصالحة المناسبة بل ينبغي البدار فان تيسر فالحمد لله ولا فلازم. المطلوب من الدراسة الفهم والتفقه في الدين معرفة دين الانسان. واذا عرف دينه فالحمد لله - 00:46:55
ليس المقصود ان يكون موظفا او يكون عالما كبيرا المفروض ان يتعلم دينه. ويتفقه في دينه. فاذا تعلم ما حصل به معرفة دينه والحمد لله ولو حل بعد ذلك لقلبه كسب والقيام على اهله وهكذا المرأة اذا تيسر لها الزوج الصالح - 00:47:15
الذي ترغبه ينبغي لها ان توافق ولو قطعت الدراسة في الجامعة كونها تتزوج وتحسن فردها وتحفظ دينها وتغض بصرها وتبتعد عن اسباب الفتنة هذا خير لها فيما نعتقد ويدل على هذا قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح يا معشر الشباب من استطاع بكم

الباء فليتزوج هذا الامر - 00:47:35
قال بعض اهل العلم انه للسنة والتأكيد. وقال اخر انه للوجوب ما دام الرجل عنده شهوة والمطر عنده شهوة هو الوجوب. وهذا اظهر وهذا هو الاصل في الاوامر انها للوجوب - 00:48:02
قال فليتزوج فانما اغض للبصر واحسن الفرق. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. هذا الامر المبادرة والمسارعة مع القدرة الى الزواج. وانا انصح ان يبادر ولو بالاستدانة ولو بالقرض - 00:48:17
او بشراء حاجة الى ويتزوج الزواج له شأن وله فائدة عظيمة. مصالح جمة نعم الله اليكم. سائلة تسأل تقول نحن عائلة كبيرة ولدينا سائق يقوم بايصالنا للمدارس والاسواق والاقارب. فما حكم ركوبنا - 00:48:37
داخل المدينة وخارجها. علما انه لا يوجد معنى رجل في السيارة. لا حرج في ذلك. ومع السائق اذا الموجودين ثنتين فاكثر وليس هناك ريبة فلا بأس ان يخرج معه للمدرسة للحاجة ويرجع معه ثنتين فاكثر لا - 00:48:58
واحد لا يخرج واحدة ولابد يكون الراكبون معه ان ركبت مع اثنتين فاكثر على وجه الله ريبة فيه. واذا تيسر ان يكون معهن رجل هذا خير واصلح ولكن الحمد لله يكفي لان هذا ما يتيسر لكل احد. اهل البلد وما حولها يكفي - 00:49:20
سأدفع. اما اذا كان الطريق سفرا فلا يجوز الا بمحرم. اذا كان يعد سفرا لا بد يكون اما ما دام في البلد طواف البلد فلا بأس يكون مع السائق غيره رجل ثاني او امرأة ثانية حتى لا تحصل خلوة - 00:49:45
ولابد ان تكون المرأة التي معها الثانية في محل الريبة. اما الاثنتين محل الريبة ما ينفع لا بد ان يكونها بعيدات عن الريبة. نعم نعم ما يشترط لا ما يشترط الا صارت اذا كان كبير السن طيب. واذا كان مع زوجته وامه طيب لكن قل لا يتيسر هذا - 00:50:05
فضيلة الشيخ لي ولد قد تجاوز العشرين لابد من الحجاب والبعد عن اسباب الفتنة ومعه مستورة متحجبة بعيدة عن اسباب الهبة حتى لا يقع شر بينهم وبينه. نعم فضيلة الشيخ لديه ان لي ولد قد تجاوز العشرين من عمره ويدرس في الجامعة. ودائما يتخاصم مع والدته بحجة انها ترفع صوتها على اخوانه - 00:50:31
في المنزل وهو الان لا يسلم عليها وقد هجرها منذ شهرين. وحتى الان لا يدخل في البيت ويأكل ويشرب وينام ولكن لا يسلم عليها ابدا لي ولد قد تجاوز العشرين من عمره ويدرس في الجامعة ودائما يتخاصم مع والدته بحجة انها ترفع صوتها على اخوانه. ترفع - 00:51:00
على اخوانه في المنزل وهو الان لا يسلم عليها. وقد هجرها منذ شهرين. وحتى الان يدخل في البيت ويأكل ويشرب وينام ولكن لا يسلم عليها ابدا ولكن لا يسلم عليها ابدا ما موقفي منه باعتبار والده علما بانني نصحته ورفض مرارا وتكرارا - 00:51:22
ولا زال مصرا على عماه افيدونا جزاكم الله خيرا. هل هذا جاهل مرحب وغلطان. وذكر منكرا عظيما وعقوقا كبيرا الواجب تحذيره من ذلك والواجب على والده منعه من هذا العقوق ولو بالضر ولو منعه من البيت بالكلية - 00:51:42
يبعد لا حياه الله. اذا كان ما ينفع فيه الكلام لا يدخل ولا ياكل ولا يشرب. ابعدوه. وعليك بضربه وانت معذور في ضربه. حتى يستقيم ويتعدل او تشويه الى الهيئة او الى المحكمة او الى الامارة من جهل مركب ما يترك على حال هذا. نعم. احسن الله اليكم - 00:52:06
فضيلة الشيخ ما رأي سماحتكم في المؤسسات التي تستقدم العمالة المشركة تعالوا وهكذا اصدر مجلس يأتي مجلس سيأتي بين العلماء في هذا ورفع الى مقامه خادم الحرمين ووعد بانه سوف يجتهد في تخفيف هذه العمالة لان هذه جزيرة لا يجوز لا يدخلها المشركون - 00:52:26
ولا يقيم فيها الا لحاجة للعشاء حاجات بريد اشبه ذلك. اما ان يكون محل اقامة فلا. لان الرسول اوصى اخراج الكفار من هذه الجزيرة ولا يجوز بقائه فيها ولا تجنسهم ليس لهم التجنس ولا البقاء في هذه البلاد وانما يدخلونها للحاجة كالبريد - 00:53:00
السلطان الرسل التي لا تأتي للسلطان وباء والباعة اللي يبيعونه الحاجات التي يجيبونها من بلادهم ثم يرجعون. مع الحذر من شرهم ومنعهم من اظهار شيء من شعائرهم والمحرمة تم جلبهم ليكونوا عمالا هنا او يكونوا موظفين هنا او ما اشبه ذلك فلا - 00:53:24
فيجب الحذر منهم وان يجلب المسلمون يكتفى بهم بالعمل بدلا من الكفار الا عند الظرر القصوى التي يراها ولي الامر تدعو الحاجة

الى بعض الافراد منهم في امر لا بد منه من طب او صنعة او - 00:53:48
نحو ذلك ثم بعد انتهاء الحاجة منه يبعد الى بلاده كما اقر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود في خيبر للحاجة ثم اجلاهم عمر نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ ما رأيكم في رول اتى على بئر اوقفت في سبيل الله؟ فجعل عليها ماطورا يخرج به الماء ويقوم بتوصيل الماء الى - 00:54:08
من يريده في مكانه ولكنه لا يعطي احدا الماء حتى يتقاضى منه بعض الاجر على قدر ما يريد من الماء علم فضيلة الشيخ ما رأيكم في رجل اتى على بئر اوقفت في سبيل الله؟ فجعل عليها ماطورا يخرج به الماء ويقوم بتوصيل الماء الى من يريده - 00:54:28
مكانة ولكنه لا يعطي احدا الماء حتى يتقاضى منه بعض الاجر على قدر ما يريد ذلك من الماء. اذا كان ولاة الامر على هذا او كان في بلد وافقوا على ذلك ولو كان ما فيها ولاة امر توافق مع اهل البلد والقرئ على هذا لانها متعطلة - 00:54:48
الله به واصلحها وركب عليها ونفعهم لا بأس بذلك. اما ان كان ظالما في ذلك بان يوجد من يريد ايصال الماء بغير زمن وبغير تعب ومنعه من ذلك وفرض امره حتى يأخذ من اموال الناس هذا يمنع. اما اذا كان عن تراض بينهم - 00:55:08
ويا اهل بلد او عن احسان منه لانهم لانها معطلة فاحسن في ذلك. واخذ الشيء اليسير والاجر اليسير. على قدر تعبه. او من ولاة الامور عينه في هذا ووافقوا عليه فلا بأس بذلك. نعم. فضيلة الشيخ جزاكم الله خيرا وبعد ما حكم السكتة السكتة للامام في الصلاة بعد - 00:55:28
فاتحا فقد سمعت انها بدعة المشهور في الاحاديث شتتان مع الاولى وهذه بالنص في محل مع الاستفتاح والثانية عند اخر القراءة قبل ان يركع هذه الشكلتان محفوظتان وروي شكة امثالها بعد قراءة الفاتحة ولكن ليس عليها دليل واضح - 00:55:48
ليس على هذه البوابة الافضل تركها اما الزجاجة بدعة فلا اراد شوية بدعة لكن الافضل تركها وسكتة خفيفة لا يطول هذا هو الافظل ومن فعلها اخذ من كلام بعض اهل العلم وبعض وبعض الروايات التي فيها بعض الضعاف فالامر بهذا واسع ان شاء الله سهل - 00:56:17
في هذا التشديد. نعم. نعم سماحة الشيخ يقرأ ولو قرأ اماما يقرأ الفاتحة ثم ينصت ولو كان الامام يقرأ يقرأ الفاتحة بسر ثم ينصت للامام في الجاهلية اما في السرية يقرأ المأموم الفاتحة ويقول ما تيسر معها في الاولى والثانية - 00:56:42
وفي الثالثة والرابعة يقرأ الفاتحة كالعبادة لكن بالجهلية يقرأ الفاتحة فقط ثم ينصت. نعم نعم يجاهد حتى يبعد الوساوس. نعم بعد الاذان بقية بعد الاذان. نعم. باقي سؤال؟ ما في. فضيلة الشيخ لقد انتشر لدى كثير من الاباء اكل مهور بناتهم مستدلين - 00:57:04
لذلك بقوله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك فما رأي سماحتكم؟ وهل للاب الاخذ من مال ابنه متى شاء وكيف انه قال لمن جاء وقال ان ابي افتاح ما لي قال انت ومالك لابيك - 00:57:39
وجاء ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اطيب ما اخذتم من كسبكم وان اولادكم من كسب من الظالع ان يأخذ من مال ولده ما لا يضره ولا يحتاجه ومما لبنته كذلك - 00:57:59
لقوله صلى الله عليه وسلم لا ظرر ولا فراغ. اما ما يضره يمنع. فاذا اخذ من ماله او من مهرها شيء يحتاج الغالب ولا يضرها ولا يضر ولده الذكر فلا بأس بذلك. الولد بضعة من ابيه - 00:58:13
المال ما يحتاجه الوالد في نفقته واهله اذا كان عاجزا وله اجر من مال زيادة على ما عند ذلك فاذا كان لا يضر لكثرة مال الولد وله ياخذ مال البنت ما لا يظرها ايظا اذا كان الماء كثيرا ولا يظرها اذا اخذ منه شيئا اما اذا كان - 00:58:33
يضرها لان المهر قليل والحاجات كثيرة فلا يأخذ من الشرك بل يدعه لها ان تصلح به شأنها الله المستعان فضيلة الشيخ ما حكم الصلاة في غير المساجد كالذين يصلون في الملاعب عند حضور المباريات مع انهم يسمعون الاذان في المساجد لكن خارج الملعب - 00:58:53
اذا صلوا الملعب فهذا خير كثير. عسى الله يهديهم ويصلون لانهم لو ذهبوا المساجد ما وسعتهم المساجد. لكن صلوا يهيئ لهم محلات غد حشرنا على ولاة الامور ويجعلها محلات واسعة يصلون فيها ثم يذهبون الى حاجاتهم. فالواجب بس فعل الصلاة وان يؤدوها

جماعة - 00:59:15
على رؤوس الاشهاد والا يشغلوا عنها باللعب. فاذا تيسر توزعهم على المساجد الطيبة. لكن لم يتيسر ذلك واقاموها المسجد الذي عنده والمصليات الاخرى التي تسعهم فلا حرج في ذلك. لان الذهاب والمساجد قد لا يتيسر ولان المساجد قد لا - 00:59:35
في كثير من الاحيان لكثرتهم. الله المستعان. فضيلة الشيخ امرأة تسأل وتقول ان ابي يريد ان يزوجني من ابن عمي. نعم هذا موجود نعم امرأة تسأل وتقول ان ابي يريد ان يزوجني من ابن عمي ولكني رفضت ذلك وابي مصر على موقفه هذا وانا لا اريده - 00:59:55
فما هي نصيحتكم لهؤلاء الاباء مع العلم انه قد اشترط على نفسه الا يزوجني الا برضاء امي. فما موقف الشرع من هذا اولا انصحك ان ترضي مما رضيه ابوك اذا كان - 01:00:21
الخاطر طيبا وتخضعي لما قاله الوالد ولعل الله يجعل فيه خيرا كثيرا اذا كان الزوج صالحا سواء كان قريبا او بعيدا يقول الله سبحانه فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله خيرا كثيرا - 01:00:39
ولان طاعة الوالد في المعروف واجبة وهكذا الوالدة اما اذا كان لا يصلح لك ولم تستطيعي الرضا اما لدمامة واما لفسقه واما لاسباب اخرى لا تستطيعي معها الموافقة فلا يجوز له ان يجبرك ليس له جبر فيه - 01:00:58
ولكن اذا امكنك ان تظعيه فهو افظله خير اذا امكن ذلك وكان الزوج صالحا لذلك فالامر يحتاج الى اولا التثبت في الامر من جهة الزوجة على سبيل صالح. فاذا كان الزوج صالحا ومناسبا في دينه - 01:01:22
انصح لك الا تعصي والديك وان تبادري بالزواج. اما ان كان به علة لفسقه وفساده او لاسباب اخرى لا معها الرضوخ لما قال الوالد والوالدة فلا يلزمه فلا يجوز له ان يلزمها - 01:01:40
يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تغفر الائمة حتى تستأمر ولا تنكر حتى تستأذن. قالوا يا رسول الله وكيف انه قال ان تسكت وقال عليه الصلاة والسلام والبكر يستأذنها ابوها وابنها سكوتها - 01:01:59
نعم نعم فضيلة الشيخ سائل يسأل عن حكم حلق الميت في المواضع التالية؟ العانة والابط والابط اطول وجه وتقليم الاظافر وذلك قبل التغسيل. ثم يسأل عن كيفية تغسيل الميت وعن وظع يده اليمنى تحت - 01:02:14
بعد انزاله في القبر وعن اغتسال المغسل بعد تغسيل الميت السنة في تغسيل الميت انه اول ينجى من خرج منه شيء يرفع قليلا حتى يكون حياته جالس من غير اعتدال - 01:02:43
ويمسح بطنه مسحة خفيفا ان كان هناك شيء متهيأ فهو يخرج فان خرج شيء نجاه بفرقة وغسل فرجه ودبره فرجه شيء ثم يوضئه وضوء الصلاة لان الرسول قال ابدأ منها - 01:03:08
ثم بعد ذلك يضيق عليه الماء على جنبه الايمن ثم الايسر. ويكون في الماء شيء من السر. يغصب منه رأسه وبدنه ويجعل فيه كابورا وشيئا من كافور لانه يطيب الرائحة ويصلب الجسم - 01:03:27
فيغشق ماء وسكر ويبدأ من يمنه الوضوء منه ثم يريد عليه الماء ثلاث مرات هذا هو هذا هو الافظل فان احتاج الى زيادة خمس مرات احتاج الى زيادة لكثرة اوساخ الى سبع. كل هذا - 01:03:48
بن عطية ويستعبد فيك هو بما فيه من الظواهر الطيبة التصليب والتقوية للاعضاء ثم بعد ذلك ان كان رجلا تبسط واحدة فوق واحدة ثم تلعب عليها الاولى ثم ثاني وهكذا. ويعقد ما عند رأسه وما عند رجليه. والوسط ذلك عقد - 01:04:08
حزام يربطه واذا وضع في القبر تحل هذه الاحزمة وتترك في مكانها لكن تحل ويوضع على جنبه الايمن ولا ترفع يده تحت رأسه بل تسدل يداه على جنبيه ولا يكشف رأسه ولا وجهه لا هو ولا مرأة يغطى على جنبه الايمن الى القبلة - 01:04:41
ومن غسله يشرع له غسل ولا يجب عليه. من غسل يشرع له غسل كان فالغسل من غسل الميت امر مطلوب شرعاء وليس بواجب نعم. اما العانة فلا يتركها لا ولا لكن كان يشار به طول او في انصاره - 01:05:10
والقصة لان اخذها ميسر اظفاره كانت خفيفة لا يحتاج الى ذلك. اما اما العورة فلا داعي الى الله المستعان لها ان يكشف العورة هلا واذا دعت هذه الدراسة او غسلها ولا ينظر بها ولا ينظرها ولا يكشفها - 01:05:37

فضيلة الشيخ اعيشوا مع والدي وذريتي في بلادي في فقر شديد. وقد سافرت الى الرياض لطلب المعيشة. مع ان والدي لم يرضى بذلك. لم يرظيا بذلك هل فعلي هذا جائز؟ مع ان المصلحة تقتضيه بشدة - 01:06:04

اذا كنت مضطرا فلا بأس لان الرسول عليه السلام يقول انما الطاعة في المعروف واذا كان بقاؤك يضرك ويضرهما وسافرت الى طلب فلا بأس عليك لكن مع الكلام الطيب تستر فيهما وتخاطبه بالتي هي احسن وتوضح - 01:06:22

الامر الذي تطرق للسفر وهما يرظون عليه ان شاء الله لانك محسن بالايمان امر اذا وجدته عندهم العمل وما يغنيك عن السفر وهو في حاجة اليك فلا تستعفر الا باذن الله - 01:06:40

نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ ما حكم تقصير اللحية وحلقها واسبال الثياب؟ وما حكم السلام على من اشهر هذه المعاصي ولم يستجب للنداء حكم اللحية وجوب ارخاها واعفائها لوبيا كما صحت الاخبار عن رسول الله عليه الصلاة والسلام حيث امر بقص الشوارب واعفاء اللحى وتوفيرها وارخائها وقال خالد - 01:06:54

مجوس غلب المشركين فالواجب على المؤمن ان يستقيم على ما رسمه الرسول صلى الله عليه وسلم والا يوافق من دعا الى حلقها او فعل ذلك او قصها واللحية ماذا يتأخر الدين والثقل؟ كما قال ائمة اللغة وصاحب القاموس وصاحب اللسان - 01:07:25

اللحية ما نبت على الخدين والثقل هذه الليلة فلا يجب قصها ولا بل يجب التواصي بتركها طاعة لله ورسوله وتأسيا بالسلف الصالح رضي الله عنه وهي زينة الرجل هي زينة الرجل والفارق - 01:07:46

بينه وبين المرأة ومنها الكفار الذين يحلقونها ينبغي ان يهد نفسه وان يحذر ما حرم الله عليه وهكذا الاسبال محرم للرجل فلا يجلس لا في قميص ولا في عمامة ولا في بشت ولا في سراويل ولا في ازار - 01:08:05

هذا ممنوع ولكن متى فعل ذلك مبادرة بالتوبة فله ما سلف عليه بدار التوبة وصلاته صحيحة ولكنه قد اساء فعليه التوبة الى الله في ذلك كان اماما او مأموما او منفردا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اسلم من الكعبين من الرجال فهو في النار. رواه البخاري في الصحيح - 01:08:30

ويقول صلى الله عليه وسلم اياك والاسبال فانه من المخيلة. ويقول من ذر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ويقول سبحانه ويقول عليه الصلاة والسلام ثلاث لا يكلمهم الله. ولهم عذاب اليم. المسلم ازارا. والمنان فيما - 01:08:59

بالالف الكاذب الواجب الحذر فيما حرم الحذر مما حرم الله عز وجل اما المرأة فلها ان ترخي ثيابها حتى تستر اقدامها شبرا او ذراعا. ولا تزد على ذلك ما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:09:18

فضيلة الشيخ هل انكار المنكر مقتصر على المعنيين من اهل الحسبة؟ ام هو عام لجميع المسلمين؟ وما حكم من قال؟ قال لي وانا انكر لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر حتى يأذن لك السلطان - 01:09:38

ليس قاصدا السلطان ولا خاصا بالمعينين بل هو عام ما تقدم بالكلمة الله يقول والمؤمنون والمؤمنات بعظهم اولياء بعظ. يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فهو فرض على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة - 01:09:56

حسب الطاقة. لكن في حق ولاة الامور. وفي حق من عينه ولاة الامور. وفي حقه يكون اشد. اشد وجوبا واشد فرضا ولكن مثل ما تقدم لابد ان يكون الامن والنهي فعلم ولا بصيرة حليما فيما يأمرك رفيقا - 01:10:13

لا يسبب مشاكل وفتن فليكن عنده والصبر والحلم والرفق. نعم ارفع شوي قال ارفع. ارفع الصوت. اسأل عنه شيخ. مم. اسأل سؤال عني. نعم. اه ييأس الاخ يسأل عن السلام على من افشى المنكرات في الاسواق وعن انكار كل من كل منكر يشاهده في السوق هل يجب عليه الانكار ام لا؟ نعم - 01:10:34

طاقته اذا كان يستطيع ينكر باللسان كاهل الحسبة منك وباليد ولو كثرة المنكرات لا ييأس وعنده ظن حسن وعنده رجاء في الله ولا يمل بل يرجو ما عند الله من المثوبة. واذا كان معه بعض اخوانه يكون احسن. يمكن ثلاثة اربعة. يتعاونون في نصيحة الناس وان كان المنكر - 01:11:20

المعروف بالرفق والكلام الطيب يكون هذا اجدى وانفع من الواحد فضيلة الشيخ بعض الناس يقول ان الاسبال اذا لم يصاحبه المخيلة

فهو جائز فما حكم ذلك صحيح عمم عمم الانكار وحذر من الاسبال من دون شرط لكن من جر ثوبه خيلاء يكون اشد في المنكر وفي الاثم. والا فالوعيد - 01:11:46

للجميع واما اثر ابي الصديق حيث قال يا رسول الله اني ان زوجي جاري يتفلت علي الله تعالى لا نتعاهد قال انك لا تستطيع ما يفعله خيلاء فالمراد ما يقع من التفلت للنساء اما - 01:12:13

فيتعمدوا الغاء الجار والقميص والبشت ويسحبه هذا مئة في المئة اراد التكبر والتعاظم ولو فرضنا خمسة في المئة ان ما اراد ووسيلة الى ذلك وسيلة الى التكبر ولهذا قصص اياك والاسبال فانه من المخيل سماه مخيلة ولم يسأل - 01:12:29

النية صاحبه في تعاطيه المخيلة واظهار للكبر. ما الذي حمل اسيا بالثياب ثم عرضة للنجاسات والاوساخ. وافساد الثياب. وهو اسراف الملبس عرضة توسيخ الثوب وتنديسه ولما ارى عمر رضي الله عنه شابا يمس ثوبه الارض وعمر مشغول بنفسه بدل ما طعن في اخر حياته عليه رضي الله عنه - 01:12:49

دعاه وقال يا بني ارفع ارفع ثوبك. فانه اتقى لربك وانقى لثوبك قد قال ربك وانقى لثوبه اطهر للثوب وابقى له وابعد عن الوسائل الوساخة والغالب على من جرها والخيلاء والتعاظم. فاذا سلم من ذلك فقدتها وسيلة الى خيلاء. ودخل في عم الاحاديث - 01:13:28

ثم ومع هذا اوساخ والنجاسات نعم. فضيلة الشيخ اني احبك حبا شديدا واكاد ابكي اذا سمعت كلامك فضيلة الشيخ ان لي اولادا قد اذوني في صلاة الفجر وغيرها فهم لا يصلون فما افعل معهم وقد جاهدتهم كثيرا ما هو الحكم - 01:13:57

الشرع في ذلك افيدونا اثابكم الله. احبك الله تعالى. نسأل الله جل واياكم المتحابين بجلاله. يقول عليه الصلاة والسلام يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلالي يوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظله ويقول عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل - 01:14:17

وجبت محبتي للمتحابين في والمتبارين فيا والمتجالسين في والمتزاوج فيه. هذا كله مما يحبه الله عز وجل. ومن اسباب محبة الله للعبد. فينبغي للمؤمن ان يكون يحب في الله ويبغظ في الله ويوالي في الله ويعادي في الله. هكذا المؤمن. ويقول صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله - 01:14:37

يوم لا ظل الا ظله. امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله. ورجل قلبه معلق بالمساجد يعني كل ما خرج المسجد قلبه معلق به حتى يؤدي الصلاة الاخرى ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه. والخامس رجل دعته امرأة - 01:15:07

ذات منصب وجمال الزنا. وقال اني اخاف الله. وفي معنى ذلك امرأة دعاها رجل بالزنا فقالت اني اخاف الله وهي من السبعة يظلهم الله في ظله ولا ظل الا ظله - 01:15:33

والسادس ان يصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. بالحرص على الاخلاص والسابع رجل ذكر الله خاليا ما عنده احد خاليا في غرفته او في منزله او في اي مكان ففاضت عيناه خوفا من الله وتعظيما له. هذا من يؤمنهم الله في ظله. اما اولادك يا اخي الذين يعصونك - 01:15:52

ولا يصلون فعليك بالعصا اضربهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم واضربوهم عليها لعشر بلغوا اذا بلغوا يصلي يقتل ارفع ما امرك لولي الامر يقتل. يبلغ الحلم ولا يصلي يرفع الى ولاة الامور - 01:16:18

والمحكمة والإمارة حتى يقتل ان لم يستجب ولم يستقم. واذا كان دون البلوغ وقد بلغ العشر يضرب. فاذا كنت ما ضربه ارفع بامره الى الهيئة الى المحكمة الى امر بلدك حتى يقوموا عليه. واذا كنت تستطيع ابعاده ابعده قل لا - 01:16:38

الى بيتي مرة واحدة لا تقربني ولا اعرفك اذا صدقت في هذا نجوت من شرهما. اما التساهل معه ما ينفعك. ان تستطيع الضرب اضربهم حتى يستقيموا. ارفع بامرك الى ولاة الامور الى الحسبة الى المحكمة الى الامارة ان كانت تنفع. فان لم تستطع فابعدهم ابعدهم - 01:16:58

عن عن بيته لا يجون بيته بالكلية يروحون حتى يهديهم الله النار امامهم. نعم. نعم لانهم نسأل الله لهم الهداية نسأل الله لنا ولهم الهداية. نسأل الله لنا ولهم ولكل مسلم نعم. وهذا ما هو بخاص هذا الكلام للحظ للجميع - 01:17:25

ولكل ما بلغه هذا الكلام. نصيحتي للجميع ولكل من بلغه هذا الكلام من رجل وامرأة ان الجد في الاولاد والصدق في الاولاد اما ان

يستقيموا الا يبعدون والا يكفر بامرهم الى ولاة الامور. اما ان يتركوا لا يصلون فهذا منكر عظيم. وكفر ظاهر نعوذ بالله - 01:17:45
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ارجو توجيه المشائخ المنتشرين في انحاء الرياظ مع انهم كثيرون جدا لاقامة دروس التي تقيمها في المسجد الجامع الكبير بالرياض ان شاء الله سوف يفعل ذلك ونرجو ان يكون لهم ان شاء الله في هذا المساعدة من ولاة الامور وللطلبة ايضا نسأل الله ان يوفق الجميع نسأل الله ان يوفقنا - 01:18:05
وان يهدينا جميعا لبذل العلم ونشر العلم في كل مكان. نسأل الله للجميع التوفيق والهداية انا لله لعله يكفي واسأل الله ان يوفق الجميع لما هم فيه وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 01:18:28